جامعة عمر المختار

كلية الآداب والعلوم – طبرق

قسم الجغرافيا

ورقة بحث بعنوان:- (مـقومـــات الـجذب السيـــاحية بمـدينة طبـــــــرق)

إعداد الباحثان :-

1- د. عثمان المهدي مكائيل

2-أ. صلاح إبراهيم موسى

" ملخـــــــص الورقـــــــة البحثـــية "

رغم وجود مقومات الجذب السياحية سواء كانت الطبيعية أو الحضارية والثقافية أو البشرية ، والتي تزخر بها المدينة ومجاوراتها - تغري العديد من السياح للانجذاب إليها - إلا أن الأنشطة السياحية تكاد تكون محدودة ؛ رغم هذا العرض السياحي الجيد ، وبهذا عنيت هذه الورقة البحثية بأهمية توضيح أهم عوامل الجذب السياحي للوصول إلى صورة سياحية واضحة تلبي متطلبات الرقي بقطاع السياحة بالمنطقة ، كما تكمن أهمية الورقة في تبيان هذه المقومات وإبرازها إلى حيز الوجود لدعم مساعي التنمية علي المستويين العام والخاص ، ومن ثم يتم إظهار الصورة السياحية للمدينة ومجاوراتها للجميع سواء السكان المحليين ، أو صانعي القرار في الدولة والإعلاميين وغيرهم للاستفادة من هذا السياح القادمين إليها ، أو المورد المتجدد واستثماره على كافة الأصعدة.

قسمت الورقة البحثية إلى المحاور التالية :-

Geosp.net

1- مقومات الجذب السياحية الطبيعية :- الموقع الجغرافي - والتضاريس - والمناخ والشواطئ وإمكانية تطويرها -وجيومورفووجية الشواطئ وإمكانية الوصول للشواطئ- والأعماق- والظروف البحرية -والبحيرات الصحراوية -والخلجان البحرية - التلوث

2- مقومات الجذب السياحية الحضارية :- وتشمل النواحي التاريخية والأثرية التي تزخر بها المدينة ومجاوراتها : لمحة تاريخية عن المدينة -التوزيع الجغرافي للمعالم الأثرية في المنطقة- المقابر والأضرحة- الزوايا الصوفية - المتاحف- الفنون والتراث الشعبي -الأندية الرياضية والثقافية - الأسواق - الصناعات التقليدية .

3- البنية الأساسية للأنشطة السياحية :- شبكة الطرق وتوزيعها الجغرافي -الاتصالات والمعلوماتية - شبكة المياه- الصرف الصحي- الكهرباء -خدمات المطاعم والفنادق والمقاهي.

4- الخدمات السياحية :- وكالات السفر السياحة -المصارف - الجوازات -الجمارك - الشرطة السياحية .

ابرز النتائج :-

- تعتبر الظروف الطبيعية من مناخ وتضاريس وشواطئ وصحراء ..... بيئة مناسبة لقيام نشاطات سياحية مختلفة من مصايف وقرى سياحية ومنتجعات وفنادق واستراحات .....

- فيما يخص عامل المناخ يعتبر ملائماً جداً للقيام برحلات استكشافية سواء كانت برية أو بحرية أو صحراوية بمختلف الأنشطة الترويحية .

- معظم المعالم الأثرية والتاريخية بالمنطقة ذات طابع حربي وتعود معظمها إلى فترة الحرب العالمية الثانية من مقابر ومواقع حروب ومخلفات حربية من سلاح ومعدات ومباني وحقول الألغام وغيرها.

Geosp.net

المقدمة

يقصد بالسياحة التنقل من مكان لآخر طلباً للتنزه والترفية أو الاستطلاع والاستكشاف ؛ وبذلك تعتبر السياحة ظاهرة قديمة مرتبطة بوجود الإنسان وتحركاته ؛ للسعي وراء البحث عن أوطان جديدة في بيئات جغرافية أفضل تتوفر فيها سبل حياة انسب. ويمكن أن نعرف السياحة في كونها نشاط أنساني يتعلق بالحركة والتنقل من مكان لآخر لغرض الترفيه والتنزه . وعلى هذا الأساس نستطيع أن نعتبر مدينة طبرق وإقليمها منطقة سياحية بمعنى الكلمة ؛ كونها تتضافر فيها كل مقومات الجذب السياحية الطبيعية والبشرية والحضارية ، والتي فيما لو استثمرت وفق معايير التخطيط السليم للتنمية السياحية يجعلها مركزاً سياحياً يستقطب العديد من السياح إليها لقضاء فترات راحة واستجمام ؛ لاشك بأنة سينعكس هذا التوافد إيجابياً على سكان المنطقة بصفة عامة والدولة بشكل عام .

مشكلة الدراسة : رغم وجود مقومات جذب سياحية حضارية وبشرية وطبيعية بمنطقة الدراسة إلا إن الأنشطة السياحية لا تكاد تكون واضحة بالشكل المطلوب .

الأهـــداف:

- الوقوف على مقومات الجذب السياحية الحضارية والطبيعية والبشرية بالمنطقة .

- السعي إلى توضيح الصورة السياحية بالمنطقة ، ومحاولة الرقي بها للأفضل .

Geosp.net

– إظهار أهم المعوقات التي من دورها تقويض المشهد السياحي ، ومن ثم وضع الحلول المقترحة لتفاديها .

أولاً : مقومات الجذب السياحية الطبيعية بمدينة طبرق

1 -**الموقع الجغرافي:-** وتحتل مدينة طبرق موقعاً يتوسط هضبة البطنان كان يطلق عليها قديماً اسم **ماريماريكا** [*] الممتدة مع ساحل البحر المتوسط من الجنوب الشرقي هضبة الدفنة ومن الجنوب الغربي هضبة البطنان وكل المنطقة بقسميها الشرقي، الغربي عبارة عن هضبة ارتفاعها لا يزيد على **200م** فوق مستوى سطح البحر، من هذا الارتفاع ينحدر سطح البحر انحداراً شديداً نحو الساحل من ناحية، انحدارً تدريجياً نحو الصحراء من ناحية أخرى ويفصل الهضبة عن البحر في بعض المواضع خصوصاً في الغرب سهل ساحلي ضيق يختلف اتساعه من مكان لآخر ولا يزيد عن **40** كم . وتمثل منطقة الدراسة(طبرق) آخر محطة على الطريق الساحلي بين مدينة درنة، الحدود المصرية شرقاً أي: إنها المركز الحضري الكبير الوحيد على مسافة **340** كم وهي تقع في منتصف هذه المسافة كما أنها بداية الطريق الصحراوي الممتد بين الساحل وواحة الجغبوب، وبهذا الموقع تعد مدينة طبرق أصلح موقع، ومنفذ بحري طبيعي تتجه إليه المناطق المجاورة لتصريف شؤونها التجارية، الإدارية، مما أهلها لأن تصبح مركز إقليم البطنان وتقع مدينة طبرق فوق شبه جزيرة، وتشرف من فوق ربوة عالية على الميناء الذي يقع جنوبها والذي يعد أصلح ميناء طبيعي في شرق ليبيا، وهو خليج مدخله في جهة الشرق وتحميه الطبيعة حماية حسنة.

[*] اسم هضبة البطنان قديماً.

Geosp.net

شكل (1) موقع منطقة الدراسة

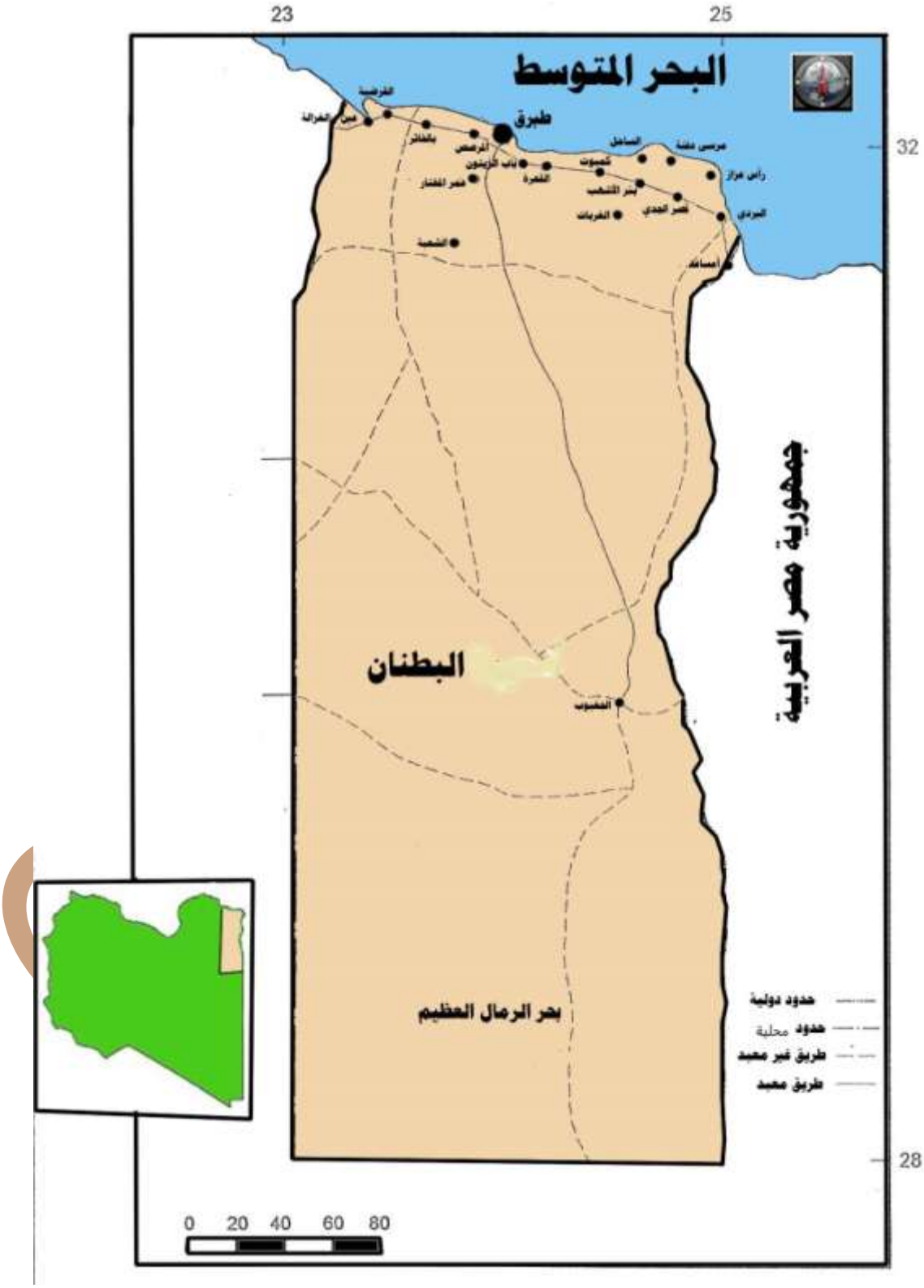

2 – مظاهر السطح :

تتمثل مظاهر السطح في منطقة الدراسة (طبرق) في هضبة البطنان والدفنة إذ تمتد بين جنوب شرق خليج البمبا والحدود المصرية شرقاً، أن (البطنان والدفنة) هما من التسميات المحلية التي يستخدمها أهالي المنطقة للدلالة على المنطقة التي اشتهرت بين الكتب الأوربية باسم (مارماريكا) والبطنان هو الاسم الأكثر استخداماً وهو القسم الممتد من خليج البمبا نحو الشرق حتى مدينة طبرق ، أما الدفنة فهي المنطقة الممتدة من مدينة طبرق حتى الحدود المصرية شرقاً. يفصل الهضبة عن البحر شريط ساحلي ضيق لا يزيد طوله عن **40 كم**، وتتميز الهضبة بوجود عدة تلال يبلغ ارتفاعها حوالي (**200 متر**) فوق مستوى سطح البحر وترتفع من السهل الساحلي وتستمر نحو الجنوب مكونة عدة منخفضات طولية يبلغ اتساعها عدة كيلومترات، كما تتميز الهضبة بشدة انحدارها نحو البحر ومتوسط انحدارها صوب الصحراء، ، كما تنتشر المنخفضات الطولية على الهضبة حيث يجري بعضها موازياً للساحل، بينما يجري البعض الآخر في الاتجاه الطولي مكوناً دهاليز وممرات تعرف باسم (السقايف)[*] ويعتقد أن الأرض في هذه الأمر الذي لا يؤدي توسع مدينة طبرق عمرانياً نحو الجنوب. الهضبة قد تعرضت إلى عدة حركات تكتو نية بالإضافة إلى عامل التعرية البحرية الذي أدى إلى تكوين هذه السقا يف وقد اخترقتها عدة وديان جافة قصيرة، ويزيد طول الوديان نحو الشرق, وترتفع الهضبة تدريجياً نحو الجنوب وتنتهي في الشمال أي في مدينة طبرق .

الشواطئ وإمكانية تطويرها سياحياً :

تمتلك المنطقة شواطئ رملية تمتد لمسافة 200 كم تقريباً من الشرق إلى الغرب ، تشمل شواطئ عين الغزالة والقرضبة وشواطئ المحيطة بالمدينة وشواطئ رأس بياض وأم الشاوش

[*] مفرد سقيفة وهي تسمية محلية يطلق عليا الاهالي وهي الارض ذات القمم المسطحة .

Geosp.net

والقعرة و كمبوت ومرسى لك ووادي العين والملاحة ورأس عزاز وأم ركبة والبردي ..... وغيرها والتي تعد مخزونا سياحياً ممتاز يمكن استثماره في مشاريع سياحية ذات طابع شاطئي .

تمتاز هذه الشواطئ بوجود بظهور اللسنة بحرية مثل منطقة عين غزالة كما توجد بعض الجزر في خليج البمبة مثل جزيرة مصراتة والوطية والبرذعة ، إضافة إلى الجروف الشديدة في منطقة البردي . وهناك بعض الظواهر الجيومورفولوجية كالأقواس والمسلات والكهوف البحرية والشواطئ الرملية والحصوية وغيرها .

صور(1) شاطئ مدينة طبرق

الأعماق : إن عمق المياه الشاطئية يحدد نوعية الإنشاءات التي يجب أن تقام فيها الموانئ تحتاج إلى عمق حتى يتسنى للسفن بغواطسها الرسو فيها كما تحتاج ساحة الغوص إلى مناطق عميقة كي يتسنى ممارسة هذا النشاط .

أما إن الشواطئ المخصصة لذلك مناطق ضحلة خالية من الأمواج العالية التي يجب أن تتكسر بعيدا عن خط الساحل ومن ثم تصبح المياه هادئة تتوفر فيها شواطئ مناسبة للسياحة

البحرية كالسباحة والغوص والزوارق والصيد والاستجمام وغيرها . مما يعطي فرصة قيام إنشاءات واستثمارات سياحية .

صور(2) شاطئ العودة بمدينة طبرق

الطرق المؤدية إلى الشواطئ المنطقة :

يقصد بها الطرق المعبدة والمسالك والممرات التي توصل إلى الشواطئ :

- الطرق المؤدية إلى مصايف كل من المنارة والليدو وسان جورج والكورنيش
- الطرق المؤدية إلى مصايف كل من العودة وأطبيرق ووادي السهل
- الطرق المؤدية إلى مصايف كل من رأس بياض وأم الشاوش في باب الزيتون
- الطريق المؤدية إلى شواطئ العقيلة بمنطقة القعرة .
- الطريق المؤدية إلى شواطئ كمبوت

GeoSP

- الطرق المؤدية إلى شواطئ منطقة رأس عزاز والملاحة ومرسى لك وجنزور الشرقية .

- الطريق المؤدية إلى شواطئ البردي والخلجان البحرية بها

- طرق الشواطئ بمنطقة عين غزالة .

الظروف البحرية :

لا تمثل حركة الأمواج وارتفاعها والتيارات البحرية وحركة المد والجزر في المنطقة أي عقبة أمام استغلال الشواطئ ، فالفرق بين المد والجزر في معظم البحر المتوسط لا يتجاوز (0.4)م ، وكذلك التيارات البحرية لا تؤثر بشكل واضح ، أما الأمواج فلا يزيد ارتفاعها في فصل الصيف عن 1–1.5 م ، أما في فصل الشتاء فيتراوح ارتفاعها بين 2.5– 4 م ؛ وذلك بسبب عدم عمق المياه لذلك تتكسر الأمواج بعيدا عن الشاطئ ، وانعدام وجود جروف صخرية و نتوءات صخرية بارزة في البحر تؤدي إلى عدم تكون ظاهرة الرذاذ .

الخلجان البحرية :

تزخر المنطقة بالعديد من الخلجان البحرية كخليج عين الغزالة غرب مدينة طبرق وهو معلم سياحي ويعد من أفضل مناطق صيد الأسماك بالمنطقة ، كما يوجد خليج مدينة طبرق الأهم في شمال شرق إفريقيا من حيث إنشاءات الموانى وبه القاعدة البحرية بطبرق والميناء التجاري والميناء النفطي الحريقة ومرفأ صيد الأسماك و به أيضاً بعض الشواطئ السياحية المميزة .

وهناك خليج البردي الذي عن مدينة طبرق حوالي 120 كم الذي توجد به العديد من المظاهر الطبيعية الرائعة ، وخاصة البحرية منها وبعض الآثار القديمة مثل قصر الأميرة بردية ،كما يوجد أيضا سجن جون بريل ، وبهذا تمتلك منطقة البردي العديد من المقومات السياحية المتكاملة التي نمنحها الفرصة الجيدة لقيام صناعة سياحية باهرة .

Geosp.net

صور(3) خليج البردي

البحيرات الصحراوية :

يقع هذا الإقليم إلى الجنوب من هضبتي البطنان والدفنة ، ويتحدد بدايته بانتهاء السقائف والحافات حيث تأخذ الأرصفة الانحدار نحو منخفض الجغبوب ، ويمتد إلى بداية بحر الرمال العظيم عند منطقة الجغبوب الأهم من حيث السياحة الصحراوية .

وتكمن أهمية هذا الإقليم في كونه يمتلك العديد من الظاهرات الجيومورفولوجية ذات القيمة السياحية كما تحوي العديد من البحيرات الصحراوي مثل بحير الملفا وبحيرة بوزيد وبحيرة العرايشة وبحيرة الفريدغة ، إضافة للأصداف البحرية وغابات النخيل المتحجرة، وبعض الظاهرات الجيومورفولوجية الأخرى كالكثبان الرملية وبحر الرمال العظيم وبساتين النخيل ، وهناك المقابر القديمة والأسلاك الشائكة مع الحدود المصرية الشاهدة على الاحتلال الإيطالي

Geosp.

صور(4) بحيرة الملفا بالجغبوب

صور(5) بحيرة الفريدغا بالجغبوب

4 – المنـــــاخ: يتأثر الساحل الشمالي لليبيا بمناخ البحر المتوسط المعتدل، كما يتأثر بالمناخ الصحراوي في الوسط، والجنوب، فالقسم الأعظم منهُ يقع داخل المناخ الصحراوي الحار، ولا يستثنى إلا شريط ساحلي ضيق حيث تسقط الأمطار بكميات تكفي نمو حياة نباتية، أو طبيعية تختلف في كثافتها حسب كمية الأمطار الساقطة، كما أن موقع البلاد الشبه المداري جعل درجات الحرارة لا تختلف كثيراً من منطقة لأخرى، حيث المناطق الشمالية من منطقة

الدراسة **(طبرق)** وتتميز بصيف حار، ورطب شتاءً ممطر معتدل، ويتأثر المناخ بعدد من العوامل الرئيسية العامة والمحلية أهمها الموقع بالنسبة إلى خطوط الطول ودوائر العرض (الموقع الفلكي)، واليابس، والماء، ومظاهر السطح والضغط الجوي، والرياح حيث تقع البطنان خلف أرض مرتفعة تمثلها كتلة الجبل الأخضر، وهناك سببان يؤديان إلى اختلاف المناخ الإقليم عن مناخ الإقليم الساحلي هما: الارتفاع والبعد عن البحر، حيث يلطف درجة الحرارة، لهذا هناك تطرف في درجات الحرارة في المناطق البعيدة عن البحر يكون أكبر أما الارتفاع فإنه يؤدي إلى انخفاض فيخفض درجة الحرارة، وشتاءا يجتمع العاملان لهذا يكون الحد الأدنى لدرجات الحرارة لهذا الإقليم في الشتاء **(5 م^{0})** أقل من الإقليم الساحلي أما في الصيف فإنَ اثر الارتفاع يؤدي إلى انخفاض درجة الحرارة.

النبات الطبيعي :- يقصد بها النباتات التي لم يكن للإنسان دور في نموها وزراعتها وتعكس الظروف الطبيعية لأي منطقة ، خاصة المناخ والمظاهر التضاريسية و عمق ومنشأ التربة وكميات المياه المناسبة لنموها ، فكل نبات تلاؤمه ظروف حياة معينة وبما أن منطقة الدراسة تتميز بمعدلات تساقط أمطار منخفضة نسبياً ، علية فإن هذه الكميات من الأمطار لا تكفي إلا لنمو حشائش من نوع الأستبس القاري (الصحراوي) الفقير، و أغلبه عبارة عن نباتات حولية توجد في مجموعات كبيرة ولكن متفرقة ، مع وجود بعض الشجيرات وخاصة القزمية منها في الكثير من المواقع ، وتختلف نوعية وكثافة الغطاء النباتي في المنطقة باختلاف بعد أو قرب هذه المناطق عن البحر ، وأختلاف معدلات الأمطار وطبوغرافية الأرض ونوعية التربة ومنها.

1- **المثنان** :- هو عبارة عن شجيرات صغيرة يصل ارتفاع بعضها إلي حوالي المتر وهي شجرة صغيرة ، ذات أغصان بيضاء قطنية ، وأوراق صغيرة ،وأزهارها بيضاء .

Geosp.net

2- **الشيح**:- نبات عطري معمر به شعيرات ولونه رمادي . يتميز هذا النبات بأنة لا ينمو إلا مبعثراً في المناطق الصخرية ذات الانحدار الشديد حيث يقل سمك طبقة التربة المفككة كما يوجد في الأرض التي تغطيها تربة عميقة نوعا ما .

3-القزاح:- وهو نبات عشبي ضئيل ينمو في التربة المفككة الدقيقة جداً وفي الأراضي المستوية في النطاق الساحلي وفي منطقة الدفنة .

4-**السدر** :- وهي شجيرة شوكيه شاسعة الانتشار في سهول المنطقة الساحلية والأودية ، كما توجد في مجموعات كثيفة من الشجيرات في الإقليم شبه الصحراوي .

بالإضافة إلى أنواع أخرى تنتشر في منطقة الدراسة هي الرمث ، والشفشاف .

مصادر المياه :-

نتيجة لوقوع معظم أجزاء المنطقة في الإقليم الصحراوي الذي يتسم بندرة الأمطار ومحدوديتها وتباين سقوطها من سنة لأخرى ، حتى إنه في بعض السنوات تتعرض المنطقة إلى موجات من الجفاف نتيجة لعدم مقدرة التكوينات السطحية المرتفعة المسامية الاحتفاظ وتخزين مياه الأمطار إلي وقت الحاجة ، لاسيما أثناء فترات هبوب الرياح الجنوبية شديدة الجفاف .

فيما يخص المياه الجوفية يوجد ثلاثة نطاقات وهي :- طبرق والشعبة والجغبوب

أما المياه السطحية في منطقة الدراسة فتعتمد على مياه الأمطار التي تعتبر أمطاراً موسمية وتسقط بشكل متقطع ،وبهذا لا يحدث جرياناً كلياً أو تدفقاً سطحياً يمكن الاستفادة منه في مختلف الاستعمالات . كما أن هناك طريقة للاحتفاظ بمياه الأمطار يقوم بها سكان المنطقة حيث يتم الاحتفاظ بالمياه لمدة طويلة تمتد إلى سنة أو أكثر تقريبا ، وتعتبر ، [5] تعرف (بالبلط) مصدراً مائياً جيداً لشرب الحيوانات بالمراعي الجنوبية لإقليم البطنان ويوجد منها عدد أربع

[5] البلط :- هي أماكن منخفضة تتجمع فيها مياه الأمطار ، و ألان تحفر بها خزانات بالطريقة الآلية .

Geosp.net

بلطات هي (بلطة العطش وبلطة العبد وعدد بلطتين بالجغبوب حيث السعة التقديرية للبلطة حوالي 84 ألف متر مكعب). وفي ظل هذه الظروف الطبيعية القاسية وندرة المياه لم يعد الاعتماد علي المياه الجوفية كمصدر رئيسي لمياه الشرب مما حدا بمؤسسات التنمية إلى أجراء تجارب للحصول على مياه صالحة للشرب عن طريق معالجة مياه البحر فيما يعرف (بمحطات التحلية) ، تم إنشاء أول محطة في المدينة سنة 1975م ، افتتحت سنة 1976م ، بمقدرة انتاجية تصل إلى 700طن/ ساعة ، يضاف إليها 100/ طن من مياه الآبار العادية 16722متر مكعب . غير أن العمر الافتراضي لهذه المحطة هو 20سنة أي إنها منتهية ، وقد تم صيانتها عدة مرات ، وهي تعمل بأربع وحدات ، والقدرة تقريبا منذ سنة1996 " التقدير mefالإنتاجية لها هي 24 ألف/متر مكعب يوميا و 250 طن أوم / ساعة والنوع " بواسطة جهاز تشغيل وهي الآن متوقفة عن العمل بسبب تشغيل محطة التحلية الجديدة ، التي " (التقدير التأثيري)، meiتم افتتاحها يوم 27-4-2002م ، وتتكون من ثلاثة مبخرات نوع " حيث إن قدرة المبخر الواحد نحو 13334 م3 /اليوم ومجموع هذه المبخرات الثلاثة 40ألف م3/ اليوم ويوجد في المحطة خزان تحضيري سعته 10000م3 ، فيه أربعة مضخات لنقل المياه إلى خزان البلدية الرئيسي ، وبالرغم من أن الطاقة الإنتاجية تصل إلى 40ألف م3/ يوميا ، ألا أن هناك فاقداً كبيراً في المياه التي توزع على الأحياء في المدينة يصل إلى 20% لقدم الشبكة وتآكلها .

ثانياً : مقومات الجذب السياحية التاريخية والأثرية بمدينة طبرق :

أن نتيجة التفاعل عبر المتوسط شماله وجنوبه وشرقه وغربه أن تصبح ليبيا عبر ثلاثة ألاف عام مركزاً لتجمع إنساني مهم يتوالى فيه الفينيقيون والإغريق والرومان والبيزنطيون والعرب والأتراك ؛ما كان هذا أن يحدث لولا ما حباها الله سبحانه وتعالى بهذه الأرض من اعتدال مناخ

Geosp.net

وجمال طبيعة و فالطقس البلاد مكيف طبيعياً لإنعاش الأبدان والنفوس ففيها تتوفر كل روائع الطبيعة من جبال وسهول وشواطئ وصحراء وبحيرات أما منطقة الدراسة فهي ذات شهرة تاريخية ذائعة الصيت منذ عصور قديمة حيث ذكرت من قبل المؤرخين والرحالة الجغرافيون في أثناء العصرين الروماني والبيزنطي كانت المنطقة محطة تجارة وقاعدة بحرية برزت أهميتها في حماية المراكب التي تلجأ إليها عند سوء الأحوال الجوية كونها تحوي المرافئ والخلجان والموانئ الطبيعية خاصة ميناء طبرق . ففي العهد العثماني فرضت السلطات العثمانية هيمنتها على المنطقة وضمت السيادة العثمانية بعد المحكمة العسكرية القادمة من طرابلس عام 1817م وكانت منطقة إقطاعية محددة وقتها أصبحت مدينة طبرق مديرية ومنارة للسفن وقصد للوالي أو الحاكم العثماني ،كما سجلت المنطقة أقوى معارك الجهاد ضد الاستعمار الإيطالي منذ اليوم الرابع من أكتوبر 1911م ، الذي شهد نزول القوات الإيطالية بميناء طبرق بدوافع سياسية وإستراتيجية ، وقد استمر الجهاد منذ 27-11-1911م إلى 1-1-1932م ، ومنها سيطرت ايطالية على ليبيا حتى ظهر تحالف عسكري لغرض السيطرة على شمال إفريقيا ،بين مجموعتين الأولى تسمى دول الحلفاء وتضم : بريطانيا وأمريكيا وهولندا وبولندا واستراليا وفرنسا ،التي سيطرت على مصر والسودان وبعض الدول الأفريقية ، أما المجموعة الثانية فتسمى دول المحور وتضم :إيطاليا وألمانيا، التي سيطرت على ليبيا وبسبب هذا التنافس على دول شمال إفريقيا نشبت الحرب العالمية الثانية سنة 1939م واستمرت الحرب 5 سنوات ، وانتصرت دول التحالف على دول المحور ،حيث كانت ساحة الحرب والمعارك ممتدة من صحراء مصر الغربية وحتى صحراء تونس ، وبهذا كانت ليبيا مسرحاً للعمليات الحربية تكبد فيها الشعب الليبي خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات غلى أن انتهت الحرب بين هذه الأطراف في عام 1945م لقد تركت هذه الحقب المتتالية على منطقة الدراسة معالم أثرية لعدد من الحضارات القديمة والأحداث التاريخية المختلفة التي ساهمت في تنشيط السياحة بعد ذلك .

Geosp.net

التوزيع الجغرافي للمعالم التاريخية والأثرية في مدينة طبرق :

أولاً : المعالم التاريخية:

1- مقبرة حرب جسر الفرسان 1939-1945 :

تقع هذه المقبرة غرب مدينة طبرق على الطريق العام بمسافة 25 كم بمنطقة عكرمة وهي اكبر مقابر دول الحلفاء تضم رفات حوالي 3649 جندي من أثني عشر جنسية أغلبهم انجليز وعدد الرفات :إنجليز 2287 جندي والأستراليين 303 جندي والنيوزلنديين 496 جندي وجنوب أفريقيا 410 جندي .

صورة (6) مقبرة جسر الفرسان

2- مقبرة حرب طبرق 1939 -1945 تقع جنوب مدينة طبرق بحوالي 7 كم وبها رفات 2479 جندي أغلبهم من الجنود الأستراليين بالإضافة إلى بعض الجنسيات الأخرى .

صورة (7) مقبرة حرب طبرق

3- مقبرة الحرب الألمانية 1939 -1945 تقع جنوب مدينة طبرق بمسافة 2كم مطلة على المدينة من فوق مرتفع جبلي بنيت علي هيئة قلعة محصنة من دورين من أحجار لونها احمر قطعت من وادي الشبرق بالسلوم . يوجد بها رفات حوالي 7000 جندي ألماني قضوا أثر المعارك الممتدة من مدينة طرابلس حتى السلوم كتبت أسمائهم بحروف على الفسيفساء على جدران هذه المقبرة.

صورة (8) مقبرة الحرب الألمانية

4- مقبرة الحرب الفرنسية : تقع جنوب مدينة طبرق على بعد 10 كم عند مفترق طريق مطار طبرق وطريق أمساعد يوجد بها رفات حوالي 200 جندي منهم 170 جندي فرنسي

وبعض الجزائريين والأفارقة قتلوا أغلبهم في معارك بئر حكيم يوم 1942/6/6 مع وحدة الدبابات الألمانية ووحدة أفريكا كورس .

صورة (9) مقبرة الحرب الفرنسية

5- مقبرة الحرب اليونانية تقع هذه المقبرة المعروفة باسم قبر النصراني في منطقة المليثم على طريق طبرق أجدابيا بمسافة 150 كم غرب طبرق ثم يسلك لها طريق صحراوي في اتجاه الشمال بمسافة 6كم يوجد بها رفات 28 جندي يوناني قتلوا جراء قصف الطيران الألماني يوم 1942\12\10 دفنوا في الصحراء وكتبت أسمائهم على حجر رخامي بهذه المقبرة

6- مقبرة الدودة: تقع المقبرة بمنطقة سيدي رزق وتبعد عن المدينة في اتجاه الجنوب بحوالي 60 كم وهي عبارة عن موقع مقام عليه سور بداخلة رفات بعض جنود الحلفاء .

ثانياً - المعالم الحربية :

1- موقعة بئر حكيم :

GeoSp

يقع بئر حكيم جنوب مدينة طبرق بنحو 70 كم ، وبئر حكيم عبارة عن بئر جاف يقع فوق هضبة صحراوية دارت بهذا الموقع معركة بين الحلفاء والمحور في الفترة من 26\مايو إلى 11\يونيو 1942 ، وقد أدى انسحاب القوات البريطانية إلى مواجهة عنيفة بين الفرقة الفرنسية الأولى الحرة بقيادة الجنرال كونيك من جهة والقوات الألمانية والإيطالية بقيادة رومل من جهة أخرى ، أدت هذه المقاومة للفرقة الفرنسية الحرة إلى تعطيل زحف القوات الألمانية إلى طبرق .

2- موقع سيدي رزق : يقع موقع سيدي رزق جنوب شرق مدينة طبرق بمسافة 60كم ويعتبر هذا الموقع من أهم المواقع الحربية في الحرب العالمية الثانية حيث شهد أقوى المعارك الحربية بشمال أفريقيا دارت بين القوات البريطانية والقوات الألمانية ، و درجت هذه المعارك ضمن الموسوعة العسكرية وتدرس الخطط الحربية لهذه المعركة بعدة أكاديميات عسكرية .

3- غرفة عمليات الحرب العالمية الثانية : توجد بوسط المدينة داخل مقر وزارة السياحة طبرق وهي أحدى المخابئ القديمة التي بناها الإيطاليون أثناء الحرب الاحتلال ضمن مجموعة كبيرة من المواقع الدفاعية في الفترة من سنة 1920 إلى 1935 كانت محاطة بأربعة أبراج عالية تمت إزالتها . وتتكون هذه القيادة من ثلاث أجنحة بها سبعة غرف وقاعة اجتماعات بنيت من الخرسانة المسلحة تحت الأرض . واستخدمت هذه الغرفة من قبل القيادة الإيطالية في طبرق ومن الحلفاء والمحور ؛ ذلك لحصانتها وتمركزها وسط المدينة وقربها من الميناء .

4- الدشم والأنفاق :- يوجد بالمدينة ومحيطها مجموعة كبيرة من الدشم والخنادق والمخابئ الأسمنتية الضخمة التي بناها الإيطاليون أثناء الحرب أشهرها النفق الممتد من حي أمريرة وحتى الميناء والنفق الممتد من غرفة العمليات إلى وسط المدينة إلى جانب الخنادق الموجودة بمنطقة باب الزيتون ، وكذلك المخابئ الموجودة بموقع رأس المدور جنوب غرب المدينة بمسافة 25 كم والأنفاق الموجودة بنطاق منطقة جمال عبد الناصر جنوب المدينة بمسافة 23 كم

Geosp.net

وهناك الدشم الموجودة بموقع بئر حكيم جنوب المدينة 70 كم هذه الدشم بنيت في الفترة من 1939\1945 أبان الحرب العالمية الثانية .

صورة (10) الأنفاق تحت المدينة

5- البيت الأبيض : يقع هذا المبنى غرب مدينة طبرق بحوالي 31كم بمنطقة المرصص بناه الإيطاليون لإصلاح الطريق العام ثم أستخدمه رومل للقيادة وبجانبه مستشفى إيطالي وقد قام الجنود الأستراليون برسم بعض اللوحات لازالت آثارها باقية على جدرانها حتى الآن.

6- وادي العودة (الوادي الكئيب) :يقع داخل المدينة باتجاه الشمال ؛ وهو عبارة عن وادي زراعي تتوفر فيه المياه ويطل على الشاطئ ، أقام فيه الطليان في الضفة الغربية من قلعة خراسانيّ ملتصقة بالجبل لمراقبة الوادي كما أقاموا مجموعة من المخابئ ، وبعد أن احتلها الأستراليون أطلقوا علية أسم الوادي الكئيب .

صورة (11) وادي العودة الكئيب

Geosp

7- موقع رأس المدور :عبارة عن موقع روماني قديم استعمله الأتراك أثناء حكمهم في ليبيا وهو على هيئة قلعة شبة دائرية تبعد عن المدينة 40 كم تجاه الغرب ، وكان هذا الموقع من الحصون الرومانية الدفاعية كانت تتحكم في منطقة مرماريكا (هضبة البطنان) والدلالة لذلك انتشار الفخار الروماني الأحمر المحلي حوله ،قد بني حوله الإيطاليون صوراً مستطيلاً به عدة أبراج للمراقبة وخنادق خراسانية تحت الأرض كما جرت فيه عدة معارك بين الحلفاء والمحور .

8- المستشفى الأسترالي :

هو عبارة عن كهف طبيعي تحت جبل بمنطقة كروم الخيل التي تبعد عن المدينة نحو 6 كم في الاتجاه الغربي ، وقد استعمله الأستراليون كمستشفى لهم في الحرب كما تنبت بجانبه شجرة تين أخذ منها الجنود فروعاً وزرعوها ببلادهم ومن ثم قاموا بجني ثمارها سنوياً كما كانوا يحتفلون بهذه الذكرى تحت اسم عيد شمس طبرق ، كما توجد العديد من المخابئ وآثار الحروب التي تمتد من الكهف حتى موقع رأس المدور .

صورة (12) كهف المستشفى الإسترالي

Geosp.net

9- الطائرة الأمريكية ليدي بي قود :

هي عبارة عن قاذفة أمريكية من نوع (بي24) أقلعت من قاعدة سلوق مع 25 طائرة لضرب ميناء نابولي بإيطاليا غير أن الرياح العاتية وحدوث خلل بمحركاتها اجبرها للعودة إلى مطار بنينة في 4\4\ 1943 غير أنها فقدت صوابها واتجاهها وسقطت في بحر الرمال العظيم الذي يبعد عن مدينة طبرق في اتجاه الجنوب بحوالي 700كم ، عثرت عليها إحدى الشركات النفطية العاملة في ليبيا عام 1959 عليها ونقلت جاثمين الملاحين إلى أمريكا ونقلت الطائرة إلى المدينة وتوجد الآن بداخل أسوار وزارة السياحة بطبرق .

10- غرفة الجندي البريطاني (جون فريدرك بريل) بالبردي : عبارة عن غرفة صغيرة مبنية على الجرف الصخري لميناء البردي وقد قام الجندي برسم لوحة نادرة تتحدث عن أحداث استوحاها من الحرب الحرب والدمار ألا إنسانية ، حيث كان الجندي البريطاني مرابطا في كتيب(R.A.S.C)الدامية بتاريخ 2\4\1942 .

صورة (13) غرفة الجندي البريطاني جون بريل

Geosp.net

11- الأسلاك الشائكة بالجغبوب :

وضعت هذه الأسلاك من قبل الاستعمار الإيطالي عام 1922 لمنع المجاهدين القادمين من مصر ومنع المعونات المادية اللازمة لمحاربة الغزاة وتمتد من منطقة أمساعد شمالاً حتى جنوب الجغبوب مسافة 300 كم

ثالثا: المعالم الأثرية :

1- سور جستنيان :يقع هذا السور داخل المدينة بجانب الميناء ؛ وهو بقايا سور كبير بني في عهد الإمبراطور البيزنطي جستنيان حول المدينة عام 534 ميلادية لحمايتها من الهجمات الخارجية . كما يوجد جنوب الميناء بقايا آثار مدينة انتبرجس القديمة شاهد في منطقة الناظورة

2- كهف مولد شيخ الشهداء عمر المختار : يقع هذا الكهف بمنطقة جنزور شرق مدينة طبرق بحوالي 80 بهذا الكهف ولد شيخ الشهداء عمر المختار وعاش فيه حتى سن الثانية

Geosp.ru

عشر من عمرة ومن ثم أنتقل إلى الجغبوب لتلقي الدراسة وبعدها انتقل للجهاد ببعض الدول الأفريقية منها تشاد ومن ثم عاد للبلاد للجهاد ضد الاحتلال الإيطالي .

صورة (14) كهف شيخ الشهداء

3- المتحف الوطني :يوجد بداخل المدينة ويعد هذا المبنى من المعالم الأثرية حيث كان مبنى الكنيسة الكاثوليكية التي بنيت عام 1934 يضم العديد من المقتنيات الأثرية الرومانية والإغريقية من تماثل وجرار فخارية وبعض مقتنيات وصور المجاهدين وصور الحرب العالمية الثانية مع بعض القطع الحربية والسلاح والعتاد وأجهزة الاتصالات والمخابرات والأوسمة التي تخص الجنود من دول التحالف والمحور ،ناهيك عن الموروثات الثقافية والشعبية والصناعات التقليدية القديمة وصور ونماذج للمعالم والكائنات البرية والنباتية والبحرية .

صورة (15) الكنيسة الكاثوليكية

Geosp.

4- المدينة الإغريقية الغارقة بمنطقة عين الغزالة : تحتاج إلى المزيد من البحث والتنقيب من قبل وزارة السياحة بإرسال بعات تنقيب لمسحها اثرياً

5- المدينة الأثرية ولوحة الفسيفساء بمنطقة قصر بالحمام:توجد بمنطقة المرصص التي تقع غرب طبرق 31 كم ، وهي بقايا مدينة أثرية جزء منها مدفون تحت الأرض والآخر موجود على سطح الأرض تحتاج إلى المزيد من البحث والتنقيب لإظهارها إلى حيز الوجود من جديد . أما لوحة الفسيفساء عبارة عن رسومات بالفسيفساء عبث بجزء منها الاحتلال الإيطالي وتحتاج إلى المزيد من التنقيب لظهورها .

6- مدينة مرسى لك الإسلامية : تقع المدينة شرق مدينة طبرق بمسافة 100 كم وسميت المدينة نسبة إلى نبات (اللك) حسب ما ورد بالقاموس المحيط للفيروزبادي ، ترتكز هذه المدينة على مرتفع بين شعبتين من الجنوب إلى الشمال على شكل مثلث كما تبعد عن الشاطئ مسافة12 كم ويوجد بالجانب الشرقي تل صغير أو كومة من التراب المليء بقطع الفخار والعجينة الملتصقة بجدران الأفران الحمراء التي عليها آثار النار مما يؤكد أن تحت أنقاضها معملا للفخار ،وإلى الجنوب من المدينة توجد مقبرة إسلامية ترجع للفترة مابين القرن الثاني والسادس الهجري (الثامن والثاني عشر الميلادي).

صورة (16) مدينة مرسى لك

Geosp.net

7- قصر الثني بالجغبوب : تعتبر من الآثار العهد التركي الموجود على أقدم السلسة المحاذية للواحة ، ويتكون القصر من طابقين ومقسم من الداخل إلى حجرات وصالات ،كما يوجد به طواحين للحبوب ترجع للعهد العثماني بناه محمد عبد السلام الثني الغدامسي نهاية القرن الثامن عشر مابين 1890-1896

صورة (17) قصر الثني

8- المقابر الأثرية في بحيرات الجغبوب :

تشير الدراسات في هذه المناطق أن هذه المقابر تعود إلى حقب تاريخية مختلفة، فمقابر عين أبو زيد ترجع إلى القرن الثاني قبل الميلاد ،في حين مقابر بحيرة الفريدغا بها نقوش بحروف يونانية، وأعيد استخدام هذه المقابر في العهد الإسلامي والدلالة على ذلك النقوش الإسلامية ووجود تواريخ للمقابر تعود للفترة مابين 250-400 سنة، أما مقابر بحيرة الملفا تشير المصادر التاريخية والأثرية إلى وجود مومياءات ويرجح بأنها ترجع للعهدين الروماني واليوناني .

صورة (18) مقابر الجغبوب

9- الزوايا الصوفية : تمثل احد المظاهر الدينية التي يأتي إليها الناس من أماكن مختلفة لتعلم القرآن وممارسة شعائر معينة ،منها الزاويا العروسية بمنطقة الجبيلة الشرقية وفي شارع فلسطين وفي منطقة أمساعد وهناك الزاوية العيساوية في بجوار فندق الزجاج وزاوية ابي الزهراء العيساوية بحي سيدي يونس والزاوية التيجانية في شاهر روحة وزاوية الأحمدية الأدريسية في

منطقة الوتر وزاوية المدينة بحي الحطية إضافة إلى زاوية الجغبوب وزاوية المرصص كل في منطقته .

10- الفنون والثقافة والتراث الشعبي : تهتم المنطقة بالثقافة والفنون الشعبية والتراثية بداخل أنشطة المركز الثقافي بمدينة طبرق ومنها المسرح والتمثيل والشعر بالفصح والشعبي والموسيقى والغناء والرسم والفنون التشكيلية عن طريق إقامة مهرجانات وأمسيات وندوات وغيرها من النشاطات المختلفة ومن ثم تسجيلها وتوثيقها إضافة إلى الجانب الإعلامي المتمثل في الصحافة والإذاعة والتلفزيون وغيرها كان لها دور في تنشيط الحركة الثقافية والسياحية بالمنطقة

11- الأندية الرياضية والاجتماعية : توجد بالمنطقة العديد من الأندية الرياضية والاجتماعية التي تهتم بالشباب من ناحية ممارسة العديد من أنشطة الرياضة المختلفة والدوريات والمسابقات لها دور أجابي في التعارف والزيارات بين المناطق من شأنه أن يؤدي إلى تنشيط السياحة بين المناطق داخل البلاد وخارجها ومنها : نادي الصقور ونادي المختار ونادي الهلال ونادي الأندلس الرياضية الثقافية الاجتماعية ونادي الغوص ونادي الشراع وصالة درين للألعاب الرياضية والملعب البلدي والملاعب المعشبة في أغلب الأحياء والمناطق المحيطة بالمدينة.

12-الأسواق :لكي تكتمل الصورة السياحية لابد من التركيز على أحوال الأسواق والحركة التجارية داخل المدينة ومحيطها بما أن المنطقة تعد سوقا واعدا للسياحة كان لزاما منا الوقوف على هذا المجال : فهناك أسواق دائمة مثل سوق العرب وسوق أفريقيا وسوق النسر وسوق الزجاج وسوق الغد وسوق الخضار واللحوم وسوق الحيوانات والأعلاف ، أما الأسواق الدورية فتمثل يوما في كل منطقة مثل سوق الجمعة والخميس وغيرها ،كما هناك المحال التجارية وسط المدينة مما يعكس الحركة التجارية النشطة .

Geosp.net

13- الصناعات التقليدية :لا شك أن التسوق يدخل المتعة على السائح لذا كانت صناعة التذكارات والمنتجات التقليدية رافدا في تنشيط الساحة وتوفير دخل إضافي للاقتصاد المحلي للمنطقة وبما أن الصناعات التقليدية بليبيا والمنطقة زاخرة ومتنوعة فأنه سيعزز من فرص استثمار هذه الحرف في تنشيط السياحة ومنها : صناعات الغزل اليدوي وصناعة الفخار وصناعة السعف والصناعات الجلدية وصناعة الحياكة والتطريز وصياغة الذهب والفضة وغيرها .

صورة (19) الصناعات التقليدية

ثالثاً : البنية الأساسية للنشاط السياحي :

حتى تتطور التنمية السياحية لأي منطقة لابد من التركيز على البنية التحتية والفوقية للمناطق السياحية ومنها:

1- **خدمات النقل والمواصلات** من نقل بري وبحري وجوي فالمنطقة بها مطار دولي للرحلات المحلية والدولية وهناك ميناء تجاري قابل للتطوير إلى نقل المسافرين من وإلى المنطقة وهناك منفذ حدودي متمثل في منفذ أمساعد الحدودي كما أن المدينة وإقليمها ترتبط ببعضها بشبكة طرق برية تربط المنطقة بالمناطق السياحية المختلفة .

2-شبكة الاتصالات والمعلوماتية : تلك الخدمات يحتاجها السائح والمواطن حيث تتوقف أهمية العملية السياحية على مدى توفرها ومستواها من بريد واتصالات وانترنت وغيرها .

3-شبكة المياه شبكة الصرف الصحي: مهمة في جميع نواحي الحياة المختلفة وعلى وجهه الخصوص السياحة وتعتمد المدينة على مصدر وحيد للمياه متمثل في محطة طبرق البخارية، أما الصرف الصحي فهناك محطة العودة لتنقية مياه الصرف الصحي .

4- شبكة الكهرباء : تعد خدمات الكهرباء من بين أهم مقومات التنمية السياحية البشرية في المنطقة وتحظى المنطقة بوجود شبكة كهرباء حديثة موزعة بشكل عادل على المدينة وباقي المناطق في إقليمها المجاور .

5- خدمات المطاعم والمقاهي الفنادق والحدائق : تمتلك المدينة العديد من المطاعم والتي من أشهرها مطعم باب البحر ومطعم العمدة والمطعم التركي ومطاعم قرطاج ومطعم جواد تغيرها حيث تقدم العديد من الوجبات الشعبية والبحرية والتركية والشامية والوجبات الخفيفة إضافة للمقاهي المنتشرة في مختلف المناطق والاستراحات والتي تتباين خدماتها حسب الإدارة والعمال ، أما الفنادق ففي المدينة أثر من خمسة عشر فندق منها: فندق المسيرة به 124 غرفة وأجنحة رئاسية عدد4 ،وفندق الفلك به 36 غرفة وفندق قرطاج به 27 غرفة وفندق زين به 20 غرفة وفندق الخليج به17 غرفة وفندق زهرة البطنان وبه24 غرفة وفندق الجغبوب به27 غرفة وفندق الأموي به 33 غرفة وفندق الجلاء وبه 50 غرفة وفندق الجبل الأخضر وبه 42 غرفة وفندق البردي وفندق الجمل في أمساعد وبه 44 غرفة واستراحة البردي وفندق الأمير ومنتجع الجغبوب ،أما عن الحدائق هناك حديقة البلدية وحديقة النور .

Geosp.net

رابعاً: الخدمات السياحية :

يقصد بالخدمات السياحية خدمات الشركات السياحية التي تجلب السياح ذلك بإعداد البرامج السياحية ؛ وهذه الخدمات مهما كان مستواها يجب أن تعمل مجتمعة في تنشيط السياحة وهي:

أ- **وكالات السفر والسياحة :** توجد في المدينة العديد من وكالات السفر والسياحة توفر وسائل النقل إلى داخل البلاد وخارجها وتشرف على جانب هام من العملية السياحية ومنها :شركة القارب و شركة أبولونيا و شركة المروة و شركة صدى الجوف و شركة القرقني و شركة البردي للسفر والسياحة و شركة جيفاس للسياحة والاستثمار وشركة شماس للسفر والسياحة شركة الزقم وشركة تونس للسفر والسياحة و شركة شهرزاد للسفر والسياحة و شركة الداليا للخدمات السياحية وشركة جادو للسفر والسياحة ، إضافة لمكاتب حجز الطيران المحلي والدولي .

ب- **المصارف :** تعتبر المصارف من أهم مقومات صناعة السياحة ما تقدمه من الخدمات المصرفية من قروض وتسهيلات وتأمينات للمشاريع السياحة ، تنتشر في المدينة العديد من المصارف وفروعها ووكالاتها المعتمد حيث تقدم خدماتها لزبائنها بشكل منتظم ومنها : مصرف التجاري فرع طبرق ومصرف الجمهورية ومصرف الأمة ومصرف الوحدة ومصرف شمال إفريقيا ومصرف الإجماع العربي ومصرف التجارة والتنمية ومصرف التنمية وغيرها .....

ج- **الجوازات :** استنادا إلى قرارات وزارة الداخلية والإدارة العامة للجوازات الذي يختص الإدارة بمنح تأشيرات الدخول والمغادرة للإقامة سواء الأجانب أو المقيمون ويقع هذا الاختصاص في نقاط الحدود البرية في المنفذ أو مطار طبرق الدولي أو الميناء البحري بالمدينة ؛ فتضع الإدارة القوانين التي تحدد أعمال الجوازات التي توفر مرونة في العمل وسرعة الإنجاز وحماية حقوق المسافرين –القادمين والمغادرين– معتبراً السائح ضمن الأفراد محل الاهتمام من قبل الإدارة .

Geosp.net

د- الجمارك : باعتبارها فرع من وزارة المالية تختص بكافة الإجراءات الجمركية من تفتيش والتعريفة الجمركية وتأمين الأمتعة والأدوات والأجهزة الخاصة بالمسافرين -القادمين أو المغادرين -ومنح التصاريح بالدخول بعد أتمام الإجراءات يتطلب الأمر تقديم خدمات بمستويات عالية ويجب أن تكون الخبرة العلمية والإدارية ممتازة من هذه الأجهزة :إدارة جوازات مطار طبرق الدولي ، وإدارة جوازات الميناء ، وإدارة جوازات منفذ أمساعد البري ، والحظيرة الجمركية .

هـ- الشرطة السياحية : تعتبر الشرطة السياحية فرع من وزارة الداخلية ؛ وهي من أهم مقومات السياحة فالاستقرار والأمن وضمان راحة السائح لا يتأتى إلا بوجود تخطيط جيد وتوفير جهاز أمن يجب أن يتوفر له كافة الإمكانيات اللازمة لحماية السائحين وتأمين حاجاتهم وأماكن إقامتهم وتنقلاتهم والطرق التي يسافرون عليها والمرافق السياحية التي يستخدمونها .

أهم العوائق والمشاكل التي تواجه السياحة في المنطقة :

-غياب الأمن وانتشار السلاح

- ضعف خدمة النقل وتدني مستواها بجميع أنواعه وقلة وكالات وشركات السفر والسياحة وعدم تلبيتها للمتطلبات سوق السياحة .

-إنقطاعات متكررة في الكهرباء والاتصالات والإنترنت

-عدم وجود وعي وتعاون لدا السكان والإدارة المحلية بأهمية السياحة والسياح

-صعوبة اللغة ونقص المترجمين والمرشدين للسياح

- تذبذب الأسعار في الفنادق والمطاعم والمقاهي والأسواق

Geosp.net

-نقص في الخرائط السياحية والدليل السياحي للمنطقة

-قلة المنتجعات والقرى والمصايف والمنتزهات والحدائق وغيرها مما يعيق السياحة

- لا يوجد اهتمام كافي من المواطن والإدارة المحلية وحتى الدولة بتنمية مقومات الجذب السياحي وتطويرها .

ولكي يتم التغلب على هذه المعوقات يستوجب العمل على :

* **على مستوى مقومات الجذب السياحية الطبيعية :** الاهتمام بمقدرات البيئة الطبيعية من شواطئ وتضاريس وصحاري وبحيرات وجزر وكائنات حيوانية برية وبحرية ونباتات طبيعية من شتى أنواع الأضرار خاصة التلوث والانتهاكات الجائرة .

* **على مستوى مقومات الجذب السياحية الحضارية والتاريخية :** زيادة الاهتمام بمقدرات المنطقة من التراث الحضاري والإنساني الموجود على أراضيها من أثار رومانية أو إغريقية أو بيزنطية وإسلامية وتركية وآثار الحرب العالمية الثانية وغيرها وزيادة الكشوف الأثرية للمناطق ذات الآثار المدفونة .

* **على مستوى مقومات الجذب السياحية البشرية :** العمل على تطوير مشاريع البنية الأساسية الفوقية والتحتية من الكهرباء والمياه والصرف الصحي والاتصالات والمعلوماتية والنقل والمواصلات بجميع فروعه والرقي بخدمات السفر والسياحة كالشركات السياحية والفنادق والمطاعم والملاهي والمقاهي والمنتجعات والقرى السياحية الشاطئية والمنتجعات الصحراوية والحدائق العامة وغيرها كما يجب توفير الخدمة الراقية المصارف الحديثة وإدارة الجمارك والجوازات والشرطة السياحية كونها

Geosp.net

الخاتمة :

من خلال الدراسة تبين لنا العديد من الاستنتاجات التي يمكن إجمالها في النقاط التالية:

– تعتبر الظروف الطبيعية من مناخ وتضاريس وشواطئ وصحراء ..... بيئة مناسبة لقيام نشاطات سياحية مختلفة من مصايف وقرى سياحية ومنتجعات وفنادق واستراحات .....

– فيما يخص عامل المناخ يعتبر ملائماً جداً للقيام برحلات استكشافية سواء كانت برية أو بحرية أو صحراوية بمختلف الأنشطة الترويحية .

– تمتلك المنطقة شواطئ جميلة وطويلة تزيد عن 200 كم مما تؤهلها إلى إقامة قرى ومنتجعات سياحية في شواطئ عين الغزالة والقرضبة وشواطئ المحيطة بالمدينة وشواطئ رأس بياض وأم الشاوش والقعرة و كمبوت ومرسى لك ووادي العين والملاحة ورأس عزاز وأم ركبة والبردي ..... وغيرها

– معظم المعالم الأثرية والتاريخية بالمنطقة ذات طابع حربي وتعود معظمها إلى فترة الحرب العالمية الثانية من مقابر ومواقع حروب ومخلفات حربية من سلاح ومعدات ومباني وحقول الألغام وغيرها.

– فيما يختص بالسياحة الصحراوية هناك منطقة الجغبوب التي تزخر بكثير من مقومات الجذب السياحية من مظاهر طبيعية وأثرية وبحيرات وبساتين نخيل ومعالم أخرى ممكن قيام عليها منتجعات سياحية صحراوية تجذب إليها الكثير من السياح .

Geosp.net

قائمة المراجع

أولا الكتب:

1- القزيري ، سعد خليل ، تخطيط التنمية السياحية في ليبيا، دار آساريا للطباعة والنشر ، الزاوية ،2002 .

2-بن محمود ، خالد رمضان ، التربة :(تكوينها – تصنيفها – خصائصها – إمكانياتها الزراعية)، الهيأة القومية للبحث العلمي ، طرابلس ، 1995م.

3- بوخشيم ،أبريك عبد العزيز ، الغلاف الحيوي ،(تحرير) الهادي بو لقمة وسعد القز يري ،الجماهيرية : دراسة في الجغرافيا ،الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، سرت ، (ط1) ، 1995 .

4-سيور مفتاح علي ، طبرق بين الماضي و الحاضر، مطابع الثورة للطباعة والنشر ، بنغازي ،1990م .

5- شرف ،عبد العزيز طريح ، جغرافية ليبيا ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الطبعة الثانية ، 1996م .

6- شرف عبد العزيز طريح ، جغرافية ليبيا ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ،1962 7- جار الله ، المهدي ، رئيس قسم التحلية ، محطة طبرق البخارية ، مقابلة شخصية ، 8- 6 -2007 م .

8- مجموعة فريق عمل ، المعالم السياحية بمنطقة البطنان ، منشورات وزارة السياحة البطنان ،2009م

الرسائل العلمية :

9-الطيب ، سعيد صفي الدين ،مقومات التنمية السياحية في ليبيا،رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الجغرافيا، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، 2001م .

10- القطعاني ، سالم عبد الرسول المهدي ،مقومات التنمية السياحية ومعوقاتها، ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ،جامعة بنغازي ، 2004م.

11- بندابة ،صلاح إبراهيم ، مدينة طبرق ودور إمكانياتها المتوفرة في استقطاب المهاجرين إليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، كلية الآداب ،جامعة طرابلس ، 2008م

Geosp.net